نظم ابن عاشر

المسمّى بالمرشد المعين

على الضّروريّ من علوم الدّين

للعلامة أبي محمد عبد الواحد بن عاشر

اعتنى به

د. الطاهر بن مسعود

- نسخة محققة -

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1 يَقُولُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَاشِرِ مُبْتَدِئًا بِاسْمِ الْإِلَهِ الْقَادِرِ
2 الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَلَّمَنَا مِنَ الْعُلُومِ مَا بِهِۦ كَلَّفَنَا
3 صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدِ وَآلِهِۦ وَصَحْبِهِۦ وَالْمُقْتَدِي
4 (وَبَعْدُ) فَالْعَوْنُ مِنَ اللهِ الْمَجِيدْ فِي نَظْمِ أَبْيَاتٍ لِلْأُمِّيِّ[3] تُفِيدْ
5 فِي عَقْدِ الْأَشْعَرِي[1] وَفِقْهِ مَالِكْ[2] وَفِي طَرِيقَةِ الْجُنَيْدِ السَّالِكْ

مُقَدِّمَةٌ لِكِتَابِ الْاِعْتِقَادِ مُعِينَةٌ لِقَارِيهَا عَلَى الْمُرَادِ

6 وَحُكْمُنَا الْعَقْلِي قَضِيَّةٌ بِلَا وَقْفٍ عَلَى عَادَةٍ أَوْ وَضْعٍ جَلَا
7 أَقْسَامُ مُقْتَضَاهُ بِالْحَصْرِ تُمَازْ وَهْيَ الْوُجُوبُ الْاِسْتِحَالَةُ الْجَوَازْ
8 فَوَاجِبٌ لَا يَقْبَلُ النَّفْيَ بِحَالْ وَمَا أَبَى الثُّبُوتَ عَقْلًا الْمُحَالْ
9 وَجَائِزًا مَا قَبِلَ الْأَمْرَيْنِ سِمْ لِلضَّرُورِي[5] وَالنَّظَرِي كُلٌّ قُسِمْ
10 أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَنْ كُلِّفَا مُمَكَّنًا مِنْ نَظَرٍ أَنْ يَعْرِفَا

---

[1] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[2] لو حركت الكاف بالكسر في كل من العروض والضرب أي في الكلميتن [مالك] و [السالك] لا ينكسر وزن البيت.

[3] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[5] بإسقاط مد الراء المضمومة للوزن.

11 اللهَ وَالرُّسُـــلَ بِـالصِّـفَـاتِ مِـمَّـا عَـلَـيْـهِ نَـصَبَ الْآيَـاتِ
12 وَكُـلُّ تَكْلِيفٍ بِـشَرْطِ الْـعَقْلِ مَعَ الْبُلُوغِ بِـــدَمٍ أَوْ حَـــمْلِ
13 أَوْ بِـمَنِيٍّ أَوْ[4] بِـإِنْبَاتِ الشَّـعَرْ أَوْ بِـثَمَـانِ عَـشْـرَةٍ حَوْلًا ظَهَرْ

كِتَابُ أُمِّ الْقَوَاعِدِ وَمَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقَائِدِ

14 يَـجِبُ لِلّٰهِ الْوُجُـودُ وَالْـقِـدَمْ كَذَا الْبَقَاءُ وَالْغِنَى الْمُطْلَقُ عَمْ
15 وَخُلْفُهُ لِـخَلْقِـهِ بِـلَا مِثَالْ وَوَحْدَةُ الذَّاتِ وَوَصْفٍ وَالْفِعَالْ
16 وَقُـدْرَةٌ إِرَادَةٌ عِـــلْمٌ حَـيَاةْ سَمْعٌ كَلَامٌ بَصَرٌ ذِي وَاجِبَاتْ
17 وَيَسْتَحِيلُ ضِـدُّ هٰذِهِ الصِّفَاتْ الْعَدَمُ الْحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَاتْ
18 كَذَا الْفَنَا وَالِافْتِقَارُ عُدَّهْ وَأَنْ يُمَاثِلَ وَنَفْيُ الْوَحْدَهْ
19 عَجْزٌ كَرَاهَةٌ[6] وَجَهْلٌ وَمَمَاتْ وَصَمَمٌ وَبَكَمٌ عَمًى صُمَاتْ
20 يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ الْمُمْكِنَاتْ بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي الْعَدَمَاتْ
21 وُجُـودُهُ لَهُ دَلِيلٌ قَاطِعْ حَاجَةُ كُـلِّ مُحْدَثٍ لِلصَّانِعْ
22 لَوْ حَدَثَتْ بِنَفْسِهَا الْأَكْوَانُ لَاجْتَمَعَ التَّسَاوِي[9] وَالرُّجْحَانُ

---

[4] لو تركت همزة [أو] على أصلها قطعية لم ينكسر وزن الشطر الأول من البيت، ووزنه بجعلها همزة وصل يوافق وزن الشطر الثاني.

[6] قال العلامة الهرري ﷺ: "تستبدل بـ"عجزٌ اضطرارٌ ثم جهلٌ ومماتْ" لأن قوله: (كراهة) يوهم أن الله لا يكره شيئا". والله يكره الكفر والمعاصي والكافرين.

[9] بإسقاط مد الواو المكسورة للوزن.

23 وَذَا مُحَالٌ وَحُدُوثُ الْعَالَمِ مِنْ حَدَثِ الْأَعْرَاضِ مَعْ تَلَازُمِ

24 لَوْ لَمْ يَكُ الْقِدَمُ وَصْفَهُ لَزِمْ حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسَلْسُلٌ حُتِمْ

25 لَوْ أَمْكَنَ الْفَنَاءُ لَٱنْتَفَى الْقِدَمْ لَوْ مَاثَلَ الْخَلْقَ حُدُوثُهُ ٱنْحَتَمْ

26 لَوْ لَمْ يَجِبْ وَصْفُ الْغِنَى لَهُ ٱفْتَقَرْ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَا قَدَرْ

27 لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمَا وَقَادِرًا لَمَا رَأَيْتَ عَالَمَا

28 وَالتَّالِي[7] فِي السِّتِّ الْقَضَايَا بَاطِلُ قَطْعًا مُقَدَّمٌ إِذَا مُمَاثِلُ

29 وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ بِالنَّقْلِ مَعْ كَمَالِهِ تُرَامُ

30 لَوِ ٱسْتَحَالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَا قَلْبَ الْحَقَائِقِ لُزُومًا أَوْجَبَا

31 يَجِبُ لِلرُّسْلِ الْكِرَامِ الصِّدْقُ أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يَحِقُّ

32 مُحَالُ الْكَذِبُ وَالْمَنْهِيُّ كَعَدَمِ التَّبْلِيغِ يَا ذَكِيُّ

33 يَجُوزُ فِي حَقِّهِمُ كُلُّ عَرَضْ لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصٍ كَالْمَرَضْ

34 لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لَلَزِمْ أَنْ يَكْذِبَ الْإِلَهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ

35 إِذْ مُعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرْ صَدَقَ هَذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرْ

36 لَوِ ٱنْتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِمْ أَنْ يُقْلَبَ الْمَنْهِيُّ طَاعَةً لَهُمْ[10]

---

[7] بإسقاط مد اللام المكسورة للوزن.

[10] وقد رد هذا القول الإمام الهرري ﷺ في كتابه "الدليل القويم" حيث يقول: "تجب للأنبياء العصمة من الكفر والكبائر وصغائر الخسة والدناءة كسرقة لقمة، ويجوز عليهم ما سوى ذلك من الصغائر. وهذا قول أكثر العلماء كما نقله غير واحد وعليه الإمام أبو الحسن الأشعري، وخالفه بعض الأشاعرة. قال تاج الدين السبكي في قصيدته النونية: [الكامل]

والأشعري إمامنا لكننا في ذا نخالفه بكل لسان

37 جَوَازُ الْأَعْرَاضِ[8] عَلَيْهِمْ حُجَّتْهْ وُقُوعُهَا بِهِمْ تَسَلِّ حِكْمَتُهْ

38 وَقَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الْإِلَهُ

39 يَجْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانِي كَانَتْ لِذَا عَلَامَةَ الْإِيمَانِ

40 وَهِيَ أَفْضَلُ وُجُوهِ الذِّكْرِ فَاشْغَلْ بِهَا الْعُمْرَ تَفُزْ بِالذُّخْرِ

فَصْلٌ فِي قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ

41 فَصْلٌ وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعْ قَوْلًا وَفِعْلًا هُوَ الْإِسْلَامُ[13] الرَّفِيعْ

42 قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ خَمْسٌ وَاجِبَاتْ وَهْيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَاتْ

43 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْقِطَاعْ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعْ

44 الْإِيمَانُ[11] جَزْمٌ بِالْإِلَهِ وَالْكُتُبْ وَالرُّسْلِ وَالْأَمْلَاكِ مَعْ بَعْثٍ قَرُبْ

45 وَقَدَرٍ كَذَا صِرَاطٌ مِيزَانْ حَوْضُ النَّبِيِّ جَنَّةٌ وَنِيرَانْ

أقول: يا ليته وافقه إذ هو الموافق للنصوص.

فإن قيل إننا مأمورون بالاقتداء بهم فلو كانوا يعصون للزم الاقتداء بهم في المعصية ولا يعقل ذلك.

فالجواب: أنهم يُنَبَّهون فورا فلا يُقَرُّون عليها بل يتوبون قبل أن يقتدي بهم أحد، فزال المحذور" اهـ. قال الشيخ الفقيه الشافعي السيد المسند المُعَمَّر حامد الكاف خليفة المحدث الفاداني: "القول المعتمد الصحيح أن الأنبياء تجوز عليهم الصغائر التي لا خسة ولا دناءة فيها، ويتوبون منها فورا" اهـ.

[8] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[11] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن، أي يقرأ [لِيمَانُ] بكسر لام التعريف بكسر الهمزة المنقولة إليه وحذف همزة الوصل لتحرك ما بعدها بناء على الاعتداد بالعارض.

[13] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

46 وَأَمَّا الإِحْسَانُ[12] فَقَالَ مَنْ دَرَاهْ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهْ

47 إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكْ وَالدِّينُ ذِي الثَّلَاثُ خُذْ أَقْوَى عُرَاكْ

[12] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

مُقَدِّمَةٌ مِنَ الْأُصُولِ
مُعِينَةٌ فِي فُرُوعِهَا عَلَى الْوُصُولِ

48 اَلْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابُ رَبِّنَا اَلْمُقْتَضِي فِعْلَ الْمُكَلَّفِ اْقْطُنَا

49 بِطَلَبٍ أَوْ إِذْنٍ اْوْ[14] بِوَضْعِ لِسَبَبٍ أَوْ شَرْطٍ اْوْ[15] ذِي مَنْعِ

50 أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامْ فَرْضٌ وَنَدْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامْ

51 ثُمَّ إِبَاحَةٌ فَمَأْمُورٌ جُزِمْ فَرْضٌ وَدُونَ الْجَزْمِ مَنْدُوبٌ وُسِمْ

52 ذُو النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعْ حَتْمٍ حَرَامْ مَأْذُونُ وَجْهَيْهِ مُبَاحٌ ذَا تَمَامْ

53 وَالْفَرْضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنْ وَيَشْمَلُ الْمَنْدُوبُ سُنَّةً بِذَيْنْ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

54 فَصْلٌ وَتَحْصُلُ الطَّهَارَةُ بِمَا مِنَ التَّغَيُّرِ بِشَيْءٍ سَلِمَا

55 إِذَا تَغَيَّرَ بِنَجْسٍ[16] طُرِحَا أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صَلُحَا

56 إِلَّا إِذَا لَازَمَهُ فِي الْغَالِبِ كَمَغْرَةٍ[17] فَمُطْلَقٌ كَالذَّائِبِ

---

(14) بجعل همزة [أو] همزة وصل للوزن.

(15) بجعل همزة [أو] همزة وصل للوزن.

(16) بسكون الجيم للوزن.

(17) بفتح الميم وهي الطين الأحمر.

فَرَائِضُ الْوُضُوءِ

57 فَرَائِضُ الْوُضُوءِ سَبْعَةٌ وَهِي[18] دَلْكٌ وَفَوْرٌ نِيَّةٌ فِي بَدْئِهِ

58 وَلْيَنْوِ رَفْعَ حَدَثٍ أَوْ مُفْتَرَضْ أَوِ اسْتِبَاحَةً لِمَمْنُوعٍ عَرَضْ

59 وَغَسْلُ وَجْهٍ غَسْلُهُ الْيَدَيْنِ وَمَسْحُ رَأْسٍ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْنِ

60 وَالْفَرْضُ عَمَّ مَجْمَعَ الْأُذْنَيْنِ وَالْمِرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ

61 خَلِّلْ أَصَابِعَ الْيَدَيْنِ وَشَعَرْ وَجْهٍ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَهَرْ

سُنَنُ الْوُضُوءِ

62 سُنَّنُهُ السَّبْعُ ابْتِدًا[19] غَسْلُ الْيَدَيْنْ وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الْأُذُنَيْنْ

63 مَضْمَضَةٌ[20] اسْتِنْشَاقٌ اسْتِنْثَارُ تَرْتِيبُ فَرْضِهِ وَذَا الْمُخْتَارُ

فَضَائِلُ الْوُضُوءِ

64 وَأَحَدَ عْشَرَ[21] الْفَضَائِلُ أَتَتْ تَسْمِيَةٌ وَبُقْعَةٌ قَدْ طَهُرَتْ

65 تَقْلِيلُ مَاءٍ وَتَيَامُنُ الْإِنَا وَالشَّفْعُ وَالتَّثْلِيثُ فِي مَغْسُولِنَا

---

[18] وفي بعض النسخ: [فَصْلٌ فَرَائِضِ الْوُضُو سَبْعٌ وَهِي] بجعل [فصل] من البيت مع حذف الهمزة من [الوضوء] للوزن.

[19] منصوب على إسقاط الخافض وهو منون الدال ومعناه قبل دخولهما في الإناء.

[20] بغير تنوين للوزن.

[21] بتسكين العين، لأنه لما صار لفظ عشر مع ما قبله بسبب التركيب كالكلمة الواحدة جاز تسكين أوله تخفيفا كما فعل الناظم. قاله ميارة.

66 بَدْءُ الْمَيَامِنِ سِوَاكٌ وَنُدِبْ تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعْ مَا يَجِبْ

67 وَبَدْءُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِهْ تَخْلِيلُهُ أَصَابِعًا بِقَدَمِهْ

68 وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الْفَرْضِ لَدَى مَسْحٍ وَفِي الْغَسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا

69 وَعَاجِزُ الْفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطُلْ بِيُبْسِ الْأَعْضَا[22] فِي زَمَانٍ مُعْتَدِلْ

70 ذَاكِرُ فَرْضِهِ بِطُولٍ يَفْعَلُهْ فَقَطْ وَفِي الْقُرْبِ الْمُوَالِي يُكْمِلُهْ

71 إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرْ سُنَّتَهُ يَفْعَلُهَا لِمَا حَضَرْ

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ

72 نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ سِتَّةَ عَشَرْ بَوْلٌ وَرِيحٌ سَلَسٌ إِذَا نَدَرْ

73 وَغَائِطٌ نَوْمٌ ثَقِيلٌ مَذْيُ سُكْرٌ وَإِغْمَاءٌ جُنُونٌ وَدْيُ

74 لَمْسٌ وَقُبْلَةٌ وَذَا إِنْ وُجِدَتْ لَذَّةُ عَادَةٍ كَذَا إِنْ قُصِدَتْ

75 إِلْطَافُ مَرْأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَرْ وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرُ مَنْ كَفَرْ

76 وَيَجِبُ اسْتِبْرَاءُ الْأَخْبَثَيْنِ[23] مَعْ سَلْتِ[24] وَنَتْرِ ذَكَرٍ وَالشَّدَّ دَعْ

77 وَجَازَ الِاسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلِ ذَكَرْ كَغَائِطٍ لَا مَا كَثِيرًا انْتَشَرْ

---

[22] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[23] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[24] بكسرة واحدة لأنه مضاف في التقدير لمثل ما أضيف له نتر.

فَرَائِضُ الْغُسْلِ

78 فَصْلٌ فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُحْتَضَرْ فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرْ

79 فَتَابِعِ الْخَفِيَّ مِثْلَ الرُّكْبَتَيْنْ وَالْإِبْطِ وَالرُّفْغِ وَبَيْنَ الْأَلْيَتَيْنْ

80 وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمِنْدِيلِ وَنَحْوِهِ كَالْحَبْلِ وَالتَّوْكِيلِ

سُنَنُ الْغُسْلِ

81 سُنَنُهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنْ بَدْءًا وَالِاسْتِنْشَاقُ ثُقْبُ الْأُذُنَيْنْ

مَنْدُوبَاتُ الْغُسْلِ

82 مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِ الْأَذَى تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا

83 تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو[25] قِلَّةُ مَا بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذْهُمَا

84 تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفّْ عَنْ مَسِّهِ بِبَطْنٍ أَوْ جَنْبِ الْأَكُفّْ

85 أَوْ إِصْبَعٍ ثُمَّ إِذَا مَسَسْتَهُ[26] أَعِدْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ

---

[25] بحذف الهمزة للوزن.

[26] وفي بعض النسخ: [مسستهْ] و [فعلتهْ] أي بتسكين الهاء في آخر العروض والضرب ولا ينكسر وزن البيت بذلك.

مُوجِبُ الْغُسْلِ

86 مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ انْزَالْ[27] مَغِيبُ كَمْرَةٍ بِفَرْجٍ اسْجَالْ[28]

87 وَالْأَوَّلَانِ مَنَعَا الْوَطْءَ إِلَى غُسْلٍ وَالَاخِرَانِ[29] قُرْءَانًا جَلَا[30]

88 وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الِاغْتِسَالْ مِثْلُ وُضُوئِكَ وَلَمْ تُعِدْ مُوَالْ

---

[27] بجعل همزة [إنزال] همزة وصل للوزن.

[28] بجعل همزة [إسجال] همزة وصل للوزن.

[29] ويقرأ بمد الهمزة وكسر الخاء من غير ياء بعدها وبالنقل للوزن. قاله ميارة.

[30] وفي بعض النسخ "تلا" وفي بعضها "حلا". وقال ابن حمدون في حاشيته على شرح ميارة: "قوله حلا صفة قرءانا أي حلا ذكره وترداده" وهو معنى جلا، وتلا من التلاوة.

فَصْلٌ فِي التَّيَمُّمِ

89 فَصْلٌ لِخَوْفِ ضُرٍّ اوْ[31] عَدَمِ مَا عَوِّضْ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيَمُّمَا
90 وَصَلِّ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلْ جَنَازَةً وَ سُنَّةً بِهِ يَحِلّْ
91 وَجَازَ لِلنَّفْلِ ابْتِدًا وَيَسْتَبِيحْ اَلْفَرْضَ لَا الْجُمْعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحْ

فَرَائِضُ التَّيَمُّمِ

92 فُرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنْ لِلْكُوعِ وَالنِّيَّةُ أُولَى الضَّرْبَتَيْنْ
93 ثُمَّ الْمُوَالَاةُ صَعِيدٌ طَهُرَا وَوَصْلُهَا بِهِ وَوَقْتٌ حَضَرَا
94 آخِرُهُ لِلرَّاجِي[32] آيِسٌ فَقَطْ أَوَّلُهُ وَالْمُتَرَدِّدُ الْوَسَطْ

سُنَنُ التَّيَمُّمِ

95 سُنَنُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْفَقِ وَضَرْبَةُ الْيَدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِي
96 مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصْفٌ حَمِيدْ نَاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَيَزِيدْ
97 وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ أَنْ صَلَّى وَإِنْ بَعْدُ يَجِدْ يُعِدْ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ
98 كَخَائِفِ اللِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَا وَزَمِنٍ مُنَاوِلًا قَدْ عَدِمَا

---

[31] بجعل همزة [أو] همزة وصل للوزن.

[32] بإسقاط مد الجيم للوزن.

كِتَابُ الصَّلَاةِ

99 فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سِتَّ عَشَرَهْ شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُقْتَفَرَهْ[35]

100 تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْقِيَامُ لَهَا وَنِيَّةٌ بِهَا تُرَامُ

101 فَاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعْ وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ بِالْخُضُوعْ

102 وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلَامُ وَالْجُلُوسْ لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَاءٍ فِي الْأُسُوسْ

103 وَالِاعْتِدَالُ مُطْمَئِنًّا بِالْتِزَامْ تَابَعَ مَأْمُومٌ بِإِحْرَامٍ سَلَامْ

104 نِيَّتُهُ اقْتِدَا[33] كَذَا الْإِمَامُ فِي خَوْفٍ وَجَمْعٍ جُمْعَةٍ مُسْتَخْلَفِ

105 شَرْطُهَا الِاسْتِقْبَالُ طُهْرُ الْخَبَثِ وَسَتْرُ عَوْرَةٍ وَطُهْرُ الْحَدَثِ

106 بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الْأَخِيرْ تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٍ كَثِيرْ

107 نَدْبًا يُعِيدَانِ بِوَقْتٍ كَالْخَطَا فِي قِبْلَةٍ لَا عَجْزِهَا أَوِ الْغَطَا

108 وَمَا عَدَا وَجْهَ[34] وَكَفَّ الْحُرَّهْ يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَهْ

---

[33] وفي بعض النسخ "اقتدَا" بلا تنوين.

[34] قال ميارة: ولفظ وجه في النظم بكسرة واحدة لإضافته في التقدير إلى مثل ما أضيف له كف، انتهى. قال محققه عفا الله عنه: والمشهور في فصيح الكلام أن "ما" المصدرية إذا سبقت "عدا" تعين النصب بها لأن "ما" المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال، إذن تعين أن تكون "عدا" فعلا، وإذا كانت عدا فعلا حينئذ وجب النصب بها إذن نقول "ما عدا وجهَ" ولا يصح "ماعدا وجهِ" إلا في لغة ضعيفة أشار إليها ابن مالك. واعلم أن "عدا" لو لم تسبق بما المصدرية لجاز: 1- جر لفظة "وجه" على أن "عدا" حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و"وجهِ" اسم مجرور بـ[عدا] وجره كسرة ظاهرة على آخره، أو، 2- نصبها على أن "عدا" فعل ماض مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على بعض المفهوم مما سبق، و"وجهَ" مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره. والله أعلم.

[35] أي متبعة من قَفَرَ الأثَرَ واقتفره وتقفّره إذا اقتفاه وتتبعه، وفي بعض النسخ "مُفْتَقِرَهْ" بفاء وقاف بمعنى مفتقرة الصلاة في صحتها إليها.

109 لَكِنْ لَدَى كَشْفٍ لِصَدْرٍ أَوْ شَعَرْ أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمُقَرْ

110 شَرْطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ بِقَصَّةٍ أَوِ الْجُفُوفِ فَاعْلَمِ

111 فَلَا قَضَا أَيَّامَهُ ثُمَّ دُخُولْ وَقْتٍ فَأَدِّهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولْ

سُنَنُ الصَّلَاةِ

112 سُنَنُهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَاقِيَهْ[36] مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلًا وَالثَّانِيَهْ

113 جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا تَكْبِيرُهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَا

114 كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ وَالثَّانِ[37] لَا مَا لِلسَّلَامِ يَحْصُلُ

115 وَسَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ

116 اَلْفَذُّ وَالْإِمَامُ هٰذَا أُكِّدَا وَالْبَاقِ[38] كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا

117 إِقَامَةٌ سُجُودُهُ عَلَى الْيَدَيْنْ وَطَرَفِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنْ

118 إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهْرٍ ثُمَّ رَدّْ عَلَى الْإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدْ

119 بِهِ وَزَائِدُ سُكُونٍ لِلْحُضُورْ سُتْرَةُ غَيْرِ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورْ

120 جَهْرُ السَّلَامِ كَلِمُ التَّشَهُّدِ وَأَنْ يُصَلِّيَ[39] عَلَى مُحَمَّدِ

121 سُنَّ الْأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ فَرْضًا بِوَقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ

122 وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعَ بُرُدْ ظُهْرًا عِشًا[40] عَصْرًا إِلَى حِينٍ يَعُدْ

123 مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمْ مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتِمّْ

---

[36] وفي بعض النسخ "الوافيه" وهي فاتحة الكتاب.

[37] بإسقاط مد النون للوزن.

[38] بإسقاط مد القاف للوزن.

[39] وفي بعض النسخ "تصلي" بالتاء المثناة من فوق.

[40] وفي بعض النسخ "عشًا" بلا تنوين.

مَنْدُوبَاتُ الصَّلَاةِ

124 مَنْدُوبُـهَا تَيَـامُنٌ مَعَ السَّـلَامْ تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرَ الْإِمَـامْ

125 وَقَـوْلُ رَبَّنَـا لَكَ الْحَمْـدُ عَـدَا مَـنْ أَمَّ وَالْـقُـنُوتُ فِي الصُّبْـحِ بَـدَا

126 رِدًا وَتَسْبِيـحُ السُّجُودِ وَالرُّكُـوعْ سَدْلُ يَـدٍ تَكْـبِيرُهُ و مَعَ الشُّـرُوعْ

127 وَبَعْـدَ أَنْ يَقُـومَ مِنْ وُسْطَـاهُ وَعَقْدُهُ الثَّـلَاثَ مِـنْ يُـمْنَـاهُ

128 لَدَى التَّشَـهُّدِ وَبَسْطُ مَـا خَلَاهْ تَحْرِيكُ سَبَّـابَتِهَـا حِينَ تَـلَاهْ

129 وَالْبَطْنَ مِـنْ فَخْذٍ رِجَالٌ يُبْعِدُونْ وَمِرْفَقًـا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونْ

130 وَصِفَةُ الْـجُلُوسِ تَـمْكِينُ الْـيَـدِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُـوعِ وَزِدِ

131 نَصْبَـهُمَا قِـرَاءَةُ[41] الْمَأْمُـومِ فِي سِـرِّيَّـةٍ وَضْعُ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفِ

132 لَدَى السُّـجُودِ حَـذْوَ أُذْنٍ وَكَـذَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ[42] خُـذَا

133 تَطْوِيـلُهُ و صُـبْحًا وَظُـهْرًا سُـورَتَيْنْ تَـوَسُّطُ الْعِشَـا وَقَـصْرُ الْـبَاقِيَيْنْ

134 كَالسُّورَةِ الْأُخْرَى كَذَا الْوُسْطَى اسْتُحِبْ سَبْـقُ يَدٍ وَضْعًا وَفِي الرَّفْعِ الرُّكَبْ

---

[41] وفي بعض النسخ بفتح آخره وفتح [وضع] في العجز عطفا على [نصبَهما]، وهكذا ضبطها شيخنا ومجيزنا السيد محمد الشاذلي النيفر رحمه الله في نسخته.

[42] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

مَكْرُوهَاتُ الصَّلَاةِ

135 وَكَرِهُوا بَسْمَلَةً تَعَوُّذَا فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودَ فِي الثَّوْبِ كَذَا

136 كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِّهِ وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِّهِ[43]

137 قِرَاءَةٌ لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ تَفَكُّرُ الْقَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعْ

138 وَعَبَثٌ وَالِالْتِفَاتُ وَالدُّعَا أَثْنَا قِرَاءَةٍ كَذَا إِنْ رَكَعَا

139 تَشْبِيكُ أَوْ فَرْقَعَةُ الْأَصَابِعْ تَخَصُّرٌ تَغْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعْ

[43] وفي بعض النسخ بتخفيف ميم فمه.

فَصْلٌ فِي أَقْسَامِ الصَّلَوَاتِ

140 فَصْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضُ عَيْنْ وَهْيَ كِفَايَةٌ لِمَيْتٍ دُونَ مَيْنْ

141 فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا وَنِيَّةٌ سَلَامُ سِرٍّ تَبِعَا

142 وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنْ وِتْرٌ كُسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سُنَنْ

143 فَجْرٌ رَغِيبَةٌ وَتُقْضَى لِلزَّوَالْ وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالتَّوَالْ

144 نُدِبَ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأُكِّدَتْ تَحِيَّةٌ ضُحًى تَرَاوِيحُ تَلَتْ

145 وَقَبْلَ وِتْرٍ مِثْلَ ظُهْرٍ عَصْرِ وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظُهْرِ

فَصْلٌ فِي سُجُودِ السَّهْوِ

146 فَصْلٌ لِنَقْصِ سُنَّةٍ سَهْوًا يُسَنّْ قَبْلَ السَّلَامِ سَجْدَتَانِ أَوْ سُنَنْ

147 إِنْ أُكِّدَتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَجَدْ بَعْدُ كَذَا وَالنَّقْصَ غَلِّبْ إِنْ وَرَدْ

148 وَاسْتَدْرِكِ الْقَبْلِيَّ مَعْ قُرْبِ السَّلَامْ وَاسْتَدْرِكِ الْبَعْدِي وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامْ

149 عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذَيْنِ الْإِمَامْ .....

مُبْطِلَاتُ الصَّلَاةِ وَحُكْمُ مَنْ نَسِيَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِهَا وَحُكْمُ الشَّكِّ فِيهَا

149 ..... وَبَطَلَتْ بِعَمْدِ نَفْخٍ أَوْ كَلَامْ

150 لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ فَرْضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعِدْ إِذَا يُسَنّْ

151 وَحَدَثٍ وَسَهْوِ زَيْدِ الْمِثْلِ قَهْقَهَةٍ وَعَمْدِ شُرْبٍ أَكْلِ

152 وَسَجْدَةِ قَيْءٍ وَذِكْرِ فَرْضِ أَقَلَّ مِنْ سِتٍّ كَذِكْرِ الْبَعْضِ

153 وَفَوْتِ قَبْلِيِّ ثَلَاثِ سُنَنِ بِفَصْلِ مَسْجِدٍ كَطُولِ الزَّمَنِ

154 وَٱسْتَدْرِكِ الرُّكْنَ فَإِنْ حَالَ رُكُوعْ فَأَلْغِ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعْ

155 كَفِعْلِ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحْرِمُ لِلْبَاقِ[45] وَالطُّولُ الْفَسَادَ مُلْزِمُ

156 مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينْ وَلْيَسْجُدُوا الْبَعْدِيَّ لَكِنْ قَدْ يَبِينْ

157 لِأَنْ بَنَوْا فِي فِعْلِهِمْ وَالْقَوْلِ نَقْصٌ بِفَوْتِ سُورَةٍ فَالْقَبْلِي

158 كَذَا كِرِ الْوُسْطَى وَالْأَيْدِي[44] قَدْ رَفَعْ وَرُكْبًا لَا قَبْلَ ذَا لَكِنْ رَجَعْ

---

[44] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[45] بإسقاط مد القاف للوزن.

فَصْلٌ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَأَحْكَامِهَا

159 فَصْلٌ بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَتْ صَلَاةُ جُمْعَةٍ لِخُطْبَةٍ تَلَتْ

160 بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَا انْعَذَرْ حُرٍّ قَرِيبٍ بِكَفَرْسَخٍ ذَكَرْ

161 وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنْدَبُ عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِبُ

162 وَسُنَّ غُسْلٌ بِالرَّوَاحِ اتَّصَلَا نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَحَالٌ جَمُلَا

163 بِجُمْعَةٍ جَمَاعَةٌ قَدْ وَجَبَتْ سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَتْ

164 وَنُدِبَتْ إِعَادَةُ الْفَذِّ بِهَا لَا مَغْرِبًا كَذَا عِشًا مُوتِرُهَا

فَصْلٌ فِي الْإِمَامَةِ وَأَحْكَامِهَا

165 شَـرْطُ الْإِمَـامِ ذَكَـرٌ مُكَـلَّفُ آتٍ بِالْأَرْكَانِ[46] وَحُكْمًا يَعْرِفُ

166 وَغَيْرُ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَاقْتِدَا فِي جُمْعَةٍ حُرٌّ مُقِيمٌ عُدِّدَا

167 وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقُرُوحُ مَعْ بَادٍ[47] لِغَيْرِهِمْ وَمَنْ يُكْرَهُ دَعْ

168 وَكَالْأَشَلِّ وَإِمَامَةٌ بِلَا رِدًا بِمَسْجِدٍ صَلَاةٌ تُجْتَلَى

169 بَيْنَ الْأَسَاطِينِ وَقُدَّامَ الْإِمَامْ جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَلَاةِ[48] ذِي الْتِزَامْ

170 وَرَاتِبٌ مَجْهُولٌ اوْ مَنْ أُبِّنَا وَأَغْلَفٌ عَبْدٌ خَصِيٌّ[49] ابْنُ زِنَا

171 وَجَازَ عِنِّينٌ وَأَعْمَى أَلْكَنُ مُجَذَّمٌ خَفَّ وَهَذَا الْمُمْكِنُ

---

[46] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[47] أي الذي يسكن البادية.

[48] وفي بعض النسخ ضبطت بالتنوين، وكذلك ضبطها شيخنا ومجيزنا سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله.

[49] بحذف التنوين للوزن.

مَسَائِلُ فِي الِاقْتِدَاءِ

172 وَالْمُقْتَدِي الْإِمَامَ يَتْبَعُ خَلَا زِيَادَةً[50] قَدْ حُقِّقَتْ عَنْهَا اعْدِلَا

173 وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَلْ مَعَ الْإِمَامِ كَيْفَمَا كَانَ الْعَمَلْ

174 مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعَا أَلْفَاهُ لَا فِي جَلْسَةٍ وَتَابَعَا

175 إِنْ سَلَّمَ الْإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا

176 كَبَّرَ إِنْ حَصَّلَ شَفْعًا أَوْ أَقَلّْ مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوَ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلْ

177 وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِيَّ الْإِمَامْ مَعَهُ[51] وَبَعْدِيًّا قَضَى بَعْدَ السَّلَامْ

178 أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْ لَا قَيَّدُوا مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لَا يَسْجُدُ

179 وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدٍ بِمُبْطِلِ عَلَى الْإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِي

180 مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ غُلِبْ إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَنُدِبْ

181 تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍّ يُتِمُّ بِهِمُ فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

---

[50] وفي بعض النسخ ضبطت بتنوين النصب، ومعلوم أن الاسم الواقع بعد [خلا] يجوز فيه النصب والجر كما سمع ذلك عن العرب. **فائدة نحوية**: حكم إعراب الاسم الواقع بعد [خلا] إما النصب على أنه مفعول به على اعتبار أن [خلا] فعل ماض، وإما الجر على اعتبار أن [خلا] حرف جر. هذا إذا لم تسبق بـ(ما) المصدرية، فإن تقدمت عليها (ما) المصدرية فلا يجوز في الاسم الواقع بعدها إلا النصب ولا يجوز فيه الجر، وذلك لأن (ما) المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال.

[51] وفي بعض النسخ ضبطت بفتح العين وسكون الهاء.

كِتَابُ الزَّكَاةِ

182 فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِيمَا يُرْتَسَمْ عَيْنٍ وَحَبٍّ وَثِمَارٍ وَنَعَمْ

183 فِي الْعَيْنِ وَالْأَنْعَامِ حَقَّتْ كُلَّ عَامْ يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالِافْرَاكِ[54] يُرَامْ

184 وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ بِالطِّيبِ وَفِي ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي

185 وَهِيَ فِي الثِّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشْرْ أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةُ السَّقْيِ يَجُرّْ

186 خَمْسَةُ أَوْسُقٍ نِصَابٌ فِيهِمَا فِي فِضَّةٍ قُلْ مِائَتَانِ دِرْهَمَا

187 عِشْرُونَ دِينَارًا نِصَابٌ فِي الذَّهَبْ وَرُبُعُ الْعُشْرِ فِيهِمَا وَجَبْ

188 وَالْعَرْضُ ذُو التِّجْرِ وَدَيْنٌ مَنْ أَدَارْ قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارْ

189 زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنٍ أَوْ دَيْنِ عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلْأَصْلَيْنِ

190 فِي كُلِّ خَمْسَةِ جِمَالٍ جَذَعَهْ مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَهْ

191 فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ اللَّبُونْ فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلَاثِينَ تَكُونْ

192 سِتًّا وَأَرْبَعِينَ حِقَّةٌ كَفَتْ جَذَعَةٌ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ

193 بِنْتَا لَبُونٍ سِتَّةً وَسَبْعِينْ وَحِقَّتَانِ وَاحِدًا وَتِسْعِينْ

194 وَمَعْ ثَلَاثِينَ ثَلَاثٌ أَيْ بَنَاتْ لَبُونٍ اوْ[55] خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِيَاتْ

195 إِذَا الثَّلَاثِينَ تَلَتْهَا الْمِائَةُ فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالًا حِقَّةُ

---

[54] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[55] بإبدال همزة القطع وصلا للوزن.

196 وَكُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتٌ لِلَّبُونْ وَهَكَذَا مَا زَادَ أَمْرُهُ[56] يَهُونْ

197 عِجْلٌ تَبِيعٌ فِي ثَلَاثِينَ بَقَرْ مُسِنَّةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرْ

198 وَهَكَذَا مَا ٱرْتَفَعَتْ ثُمَّ الْغَنَمْ شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعْ أُخْرَى تُضَمّْ

199 فِي وَاحِدٍ عِشْرِينَ يَتْلُو وَمِئَهْ وَمَعْ ثَمَانِينَ ثَلَاثٌ مُجْزِئَهْ

200 وَأَرْبَعًا خُذْ مِنْ مِئِينَ أَرْبَعِ شَاةٌ[57] لِكُلِّ مِائَةٍ إِنْ تُرْفَعِ

201 وَحَوْلُ الْأَرْبَاحِ[52] وَنَسْلٍ كَالْأُصُولْ وَالطَّارِ لَا عَمَّا يُزَكَّى أَنْ يَحُولْ

202 وَلَا يُزَكَّى وَقَصٌ مِنَ النَّعَمْ كَذَاكَ مَا دُونَ النِّصَابِ وَلْيَعُمّْ

203 وَعَسَلٌ فَاكِهَةٌ مَعَ الْخُضَرْ إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَّا يُدَّخَرْ

204 وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ كَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنْ عَيْنِ

205 وَالضَّأْنُ لِلْمَعْزِ وَبُخْتٌ لِلْعِرَابْ وَبَقَرٌ إِلَى الْجَوَامِيسِ ٱصْطَحَابْ

206 وَالْقَمْحُ[53] لِلشَّعِيرِ لِلسُّلْتِ يُصَارْ كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّبِيبُ وَالثِّمَارْ

207 مَصْرِفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمِسْكِينُ غَازٍ وَعِتْقٌ عَامِلٌ مَدِينُ

208 مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجٌ غَرِيبْ أَحْرَارُ إِسْلَامٍ وَلَمْ يُقْبَلْ مُرِيبْ

---

[52] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[53] وفي بعض النسخ بإسقاط واو العطف، ولا ينكسر وزن البيت بذلك.

[56] وفي بعض النسخ [مَا زَادَتَ ٱمْرُهَا] بإبدال همزة القطع وصلا للوزن.

[57] وفي بعض النسخ بتنوين النصب مفعولا به لخذ.

زَكَـاةُ الْفِطْرِ

209 فَصْلٌ زَكَاةُ الْفِطْـرِ صَـاعٌ وَتَجِبْ عَنْ مُسْلِمٍ وَمَـنْ بِرِزْقِـهِ طُلِبْ

210 مِنْ مُـسْلِمٍ بِجُلِّ عَـيْشِ الْـقَوْمِ لِتُغْنِ حُـرًّا مُسْلِمًـا فِي الْـيَوْمِ

كِتَابُ الصِّيَامِ

211 صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجَبَا فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ نُدِبَا

212 كَتِسْعِ حِجَّةٍ وَأَحْرَى الْآخِرُ[58] كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَحْرَى الْعَاشِرُ

213 وَيَثْبُتُ الشَّهْرُ بِرُؤْيَةِ الْهِلَالْ أَوْ بِثَلَاثِينَ قُبَيْلًا فِي كَمَالْ

214 فَرْضُ الصِّيَامِ نِيَّةٌ بِلَيْلِهِ وَتَرْكُ وَطْءٍ شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ

215 وَالْقَيْءِ مَعْ إِيصَالِ شَيْءٍ لِلْمَعِدْ مِنْ أُذْنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوِ انْفٍ[59] قَدْ وَرَدْ

216 وَقْتَ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبْ وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُوبْ

217 وَلْيَقْضِ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضُ مَنَعْ صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ ارْتَفَعْ

218 وَيُكْرَهُ اللَّمْسُ وَفِكْرٌ سَلِمَا دَأْبًا مِنَ الْمَذْيِ وَإِلَّا حَرُمَا

219 وَكَرِهُوا ذَوْقَ كَقِدْرٍ وَهَذَرْ غَالِبُ قَيْءٍ وَذُبَابٍ مُغْتَفَرْ

220 غُبَارُ صَانِعٍ وَطُرْقٍ وَسِوَاكْ يَابِسٌ اصْبَاحُ[60] جَنَابَةٍ كَذَاكْ

221 وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابُعُهْ يَجِبُ إِلَّا إِنْ نَفَاهُ مَانِعُهْ

222 نُدِبَ تَعْجِيلٌ لِفِطْرٍ رَفَعَهْ كَذَاكَ تَأْخِيرُ سُحُورٍ تَبِعَهْ

223 مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلْيَزِدْ كَفَّارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمَدْ

---

[58] وتصح وزنا بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها.

[59] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها في المواضع الثلاثة للوزن.

[60] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

224 لِأَكْلِ أَوْ شُرْبٍ فَمٍ أَوْ لِلْمَنِي وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضِ مَا بُنِي

225 بِلَا تَأَوُّلٍ قَرِيبٍ وَيُبَاحْ لِضُرٍّ أَوْ[61] سَفَرِ قَصْرٍ أَيْ مُبَاحْ

226 وَعَمْدُهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضُرِّ مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لَا فِي الْغَيْرِ

227 وَكَفِّرَنْ بِصَوْمِ شَهْرَيْنِ وَلَا أَوْ عِتْقِ مَمْلُوكٍ بِالْإِسْلَامِ[62] حَلَا

228 وَفَضَّلُوا إِطْعَامَ سِتِّينَ فَقِيرْ مُدًّا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِيرْ

[61] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[62] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

كِتَابُ الْحَجِّ

229 اَلْحَجُّ فَرْضٌ مَرَّةً فِي الْعُمُرِ أَرْكَانُهُ إِنْ تُرِكَتْ لَمْ تُجْبَرِ

230 اَلْإِحْرَامُ[63] وَالسَّعْيُ وُقُوفُ عَرَفَهْ لَيْلَةَ الْأَضْحَى[69] وَالطَّوَافُ رِدْفَهْ

231 وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الْأَرْكَانِ[64] بِدَمْ قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَدِمْ

232 وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيهِمَا وَرَكْعَتَا الطَّوَافِ إِنْ تَحَتَّمَا

233 نُزُولُ مُزْدَلِفَ فِي رُجُوعِنَا مَبِيتُ لَيْلَاتٍ ثَلَاثٍ بِمِنَى

234 إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَذُو الْحُلَيْفَهْ لِطَيْبَ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَهْ

235 قَرْنٌ لِنَجْدٍ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِرَاقْ يَلَمْلَمُ الْيَمَنِ آتِيهَا وِفَاقْ

236 تَجَرُّدٌ مِنَ الْمَخِيطِ تَلْبِيَهْ وَالْحَلْقُ مَعْ رَمْيِ الْجِمَارِ تَوْفِيَهْ

237 وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْمَعَا بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْتَجْمِعَا

238 إِنْ جِئْتَ رَابِغًا تَنَظَّفْ وَاغْتَسِلْ كَوَاجِبٍ وَبِالشُّرُوعِ يَتَّصِلْ

239 وَالْبَسْ رِدًا وَأُزْرَةً نَعْلَيْنِ وَاسْتَصْحِبِ الْهَدْيَ وَرَكْعَتَيْنِ

240 بِالْكَافِرُونَ ثُمَّ الْإِخْلَاصِ[65] هُمَا فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَيْتَ أَحْرِمَا

---

[63] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن، قال ميارة: ولفظ [الإحرام] أول البيت يقرأ بكسر لام التعريف بكسر الهمزة المنقولة إليه وحذف همزة الوصل لتحرك ما بعدها بناء على الاعتداد بالعارض.

[64] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[65] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[69] بنقل حركة الهمزة للام التعريف قبلها للوزن.

241 بِنِيَّةٍ تَصْحَبُ قَوْلًا أَوْ عَمَلْ كَمَشْيِ اوْ[70] تَلْبِيَةٍ مِمَّا اتَّصَلْ

242 وَجَدِّدَنْهَا كُلَّمَا تَجَدَّدَتْ حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُمَّ إِنْ دَنَتْ

243 مَكَّةُ فَاغْتَسِلْ بِذِي طُوًى بِلَا دَلْكٍ وَمِنْ كَدَا الثَّنِيَّةِ ادْخُلَا

244 إِذَا وَصَلْتَ لِلْبُيُوتِ فَاتْرُكَا تَلْبِيَةً وَكُلَّ شُغْلٍ وَاسْلُكَا

245 لِلْبَيْتِ مِنْ بَابِ السَّلَامِ وَاسْتَلِمْ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ كَبِّرْ وَأَتِمْ

246 سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ بِهِ وَقَدْ يَسَرْ وَكَبِّرَنْ مُقَبِّلًا ذَاكَ الْحَجَرْ

247 مَتَى تُحَاذِيهِ كَذَا الْيَمَانِي لَكِنَّ ذَا بِالْيَدِ خُذْ بَيَانِي

248 إِنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسْ بِالْيَدِ وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَبِّرْ تَقْتَدِ

249 وَارْمُلْ ثَلَاثًا وَامْشِ بَعْدُ أَرْبَعَا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ أَوْقِعَا

250 وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْتَزَمِ وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بَعْدُ اسْتَلِمِ

251 وَاخْرُجْ إِلَى الصَّفَا فَقِفْ مُسْتَقْبِلَا عَلَيْهِ ثُمَّ كَبِّرَنْ وَهَلِّلَا

252 وَاسْعَ لِمَرْوَةَ فَقِفْ مِثْلَ الصَّفَا وَخُبَّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتَفَا

253 أَرْبَعَ وَقْفَاتٍ بِكُلٍّ مِنْهُمَا تَقِفُ وَالْأَشْوَاطَ سَبْعًا تَمِّمَا

254 وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَوَافْ وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةٍ مَعَ اعْتِرَافْ

255 وَيَجِبُ الطُّهْرَانِ وَالسَّتْرُ عَلَى مَنْ طَافَ نَدْبُهَا بِسَعْيٍ اجْتَلَى

256 وَعُدْ فَلَبِّ لِمُصَلَّى عَرَفَهْ وَخُطْبَةُ السَّابِعِ تَأْتِي لِلصِّفَهْ

[70] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

257 وَثَامِنَ الشَّهْرِ اخْرُجَنَّ لِمِنَى ... بِعَرَفَاتٍ تَاسِعًا نُزُولُنَا

258 وَاغْتَسِلَنْ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُرَا ... الْخُطْبَتَيْنِ وَاجْمَعَنَّ وَاقْصُرَا

259 ظُهْرَيْكَ ثُمَّ الْجَبَلَ اصْعَدْ رَاكِبَا ... عَلَى وُضُوءٍ ثُمَّ كُنْ مُوَاظِبَا

260 عَلَى الدُّعَا مُهَلِّلًا مُبْتَهِلَا ... مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِي مُسْتَقْبِلَا

261 هُنَيْهَةً بَعْدَ غُرُوبِهَا تَقِفْ ... وَانْفِرْ لِمُزْدَلِفَةٍ وَتَنْصَرِفْ

262 فِي الْمَأْزِمَيْنِ الْعَلَمَيْنِ نَكِّبِ ... وَاقْصُرْ بِهَا وَاجْمَعْ عِشَا لِمَغْرِبِ

263 وَاحْطُطْ وَبِتْ بِهَا وَأَحْيِ لَيْلَتَكْ ... وَصَلِّ صُبْحَكَ وَغَلِّسْ رِحْلَتَكْ

264 قِفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلْإِسْفَارِ ... وَأَسْرِعَنْ فِي بَطْنِ وَادِي النَّارِ

265 وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ ... فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارٍ سَبْعَةِ

266 مِنْ أَسْفَلٍ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَهْ ... كَالْفُولِ وَانْحَرْ هَدْيًا انْ[71] بِعَرَفَهْ

267 أَوْقَفْتَهُ وَاحْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ ... فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ النَّعْتِ

268 وَارْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مِنًى وَبِتْ ... إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ ارْمِ لَا تُفِتْ

269 ثَلَاثَ جَمَرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتْ ... لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتْ

270 طَوِيلًا اثْرَ[66] الْأَوَّلَيْنِ[67] أَخِّرَا ... عَقَبَةً وَكُلَّ رَمْيٍ كَبِّرَا

271 وَافْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ ... إِنْ شِئْتَ رَابِعًا وَتَمَّ مَا قُصِدْ

---

[66] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[67] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[71] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

272 وَمَنَعَ الْإِحْرَامُ صَيْدَ الْبَرِّ فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لَا كَالْفَأْرِ

273 وَعَقْرَبٍ مَعَ الْحِدَا كَلْبٍ عَقُورْ وَحَيَّةٍ مَعَ الْغُرَابِ إِذْ تَجُورْ

274 وَمَنَعَ الْمُحِيطَ بِالْعُضْوِ وَلَوْ بِنَسْجٍ أَوْ[72] عَقْدٍ كَخَاتَمٍ حَكَوْا

275 وَالسَّتْرَ لِلْوَجْهِ أَوِ الرَّأْسِ بِمَا يُعَدُّ سَاتِرًا وَلَكِنْ إِنَّمَا

276 تُمْنَعُ الْأُنْثَى[68] لُبْسَ قُفَّازٍ كَذَا سَتْرٌ لِوَجْهٍ لَا لِسَتْرِ أُخِذَا

277 وَمَنَعَ الطِّيبَ وَدُهْنًا وَضَرَرْ قَمْلٍ وَإِلْقَا وَسَخٍ ظُفْرٍ شَعَرْ

278 وَيَفْتَدِي بِفِعْلِ بَعْضِ مَا ذُكِرْ مِنَ الْمُحِيطِ لِهُنَا وَإِنْ عُذِرْ

279 وَمَنَعَ النِّسَا وَأَفْسَدَ الْجِمَاعْ إِلَى الْإِفَاضَةِ يُبَقَّى الِامْتِنَاعْ

280 كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنِعَا بِالْجَمْرَةِ الْأُولَى يَحِلُّ فَاسْمَعَا

281 وَجَازَ الِاسْتِظْلَالُ بِالْمُرْتَفِعِ لَا فِي الْمَحَامِلِ وَشُقْدُفٍ فَعِ

282 وَسُنَّةُ الْعُمْرَةِ فَافْعَلْهَا كَمَا حَجٍّ وَفِي التَّنْعِيمِ نَدْبًا أَحْرِمَا

283 وَإِثْرَ سَعْيِكَ احْلِقَنْ وَقَصِّرَا تَحِلَّ مِنْهَا وَالطَّوَافَ كَثِّرَا

284 مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وَارْعَ الْحُرْمَهْ لِجَانِبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الْخِدْمَهْ

285 وَلَازِمِ الصَّفَّ فَإِنْ عَزَمْتَا عَلَى الْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْتَا

286 وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَى بِأَدَبِ وَنِيَّةٍ تُجَبْ لِكُلِّ مَطْلَبِ

287 سَلِّمْ عَلَيْهِ ثُمَّ زِدْ لِلصِّدِّيقْ ثُمَّ إِلَى عُمَرَ نِلْتَ التَّوْفِيقْ

---

[68] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

[72] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

288 وَٱعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامَ يُسْتَجَابْ فِيهِ الدُّعَا فَلَا تَمَلَّ مِنْ طِلَابْ

289 وَسَلْ شَفَاعَةً وَخَتْمًا حَسَنَا وَعَجِّلِ الْأَوْبَةَ إِذْ نِلْتَ الْمُنَى

290 وَٱدْخُلْ ضُحًى وَٱصْحَبْ هَدِيَّةَ السُّرُورْ إِلَى الْأَقَارِبِ وَمَنْ بِكَ يَدُورْ

كِتَابُ مَبَادِي التَّصَوُّفِ وَهَوَادِي التَّعَرُّفِ

291 وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ يُجْتَرَمْ تَجِبُ فَوْرًا مُطْلَقًا وَهْيَ النَّدَمْ

292 بِشَرْطِ الْإِقْلَاعِ[73] وَنَفْيِ الْإِصْرَارْ وَلْيَتَلَافَ مُمْكِنًا ذَا اسْتِغْفَارْ

293 وَحَاصِلُ التَّقْوَى اجْتِنَابٌ وَامْتِثَالْ فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِذَا تُنَالْ

294 فَجَاءَتِ الْأَقْسَامُ حَقًّا أَرْبَعَهْ وَهِيَ لِلسَّالِكِ سُبْلُ الْمَنْفَعَهْ

295 يَغُضُّ عَيْنَيْهِ عَنِ الْمَحَارِمِ يَكُفُّ سَمْعَهُ عَنِ الْمَآثِمِ

296 كَغِيبَةٍ نَمِيمَةٍ زُورٍ كَذِبْ لِسَانُهُ أَحْرَى بِتَرْكِ مَا جُلِبْ

297 يَحْفَظُ بَطْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ يَتْرُكُ مَا شُبِّهَ بِالْاهْتِمَامِ

298 يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِي الشَّهِيدْ فِي الْبَطْشِ وَالسَّعْيِ لِمَمْنُوعٍ يُرِيدْ

299 وَيُوقِفُ الْأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا مَا اللهُ فِيهِنَّ بِهِ قَدْ حَكَمَا

300 يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ وَحَسَدٍ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءِ

301 وَاعْلَمْ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الْآفَاتِ حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الْآتِي

302 رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَهْ لَيْسَ الدَّوَا إِلَّا فِي الِاضْطِرَارِ لَهْ

303 يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَالِكْ يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكْ

304 يُذْكِرُهُ اللهَ إِذَا رَآهُ وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلَاهُ

305 يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقِسْطَاسِ

---

[73] بنقل حركة الهمزة للساكن قبلها للوزن.

306 وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ وَالنَّفْلَ رِبْحَهُ بِهِ يُوَالِي

307 وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لُبِّهِ وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَا بِرَبِّهِ

308 يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينْ وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينْ

309 خَوْفٌ رَجَا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَهْ زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّهْ

310 يَصْدُقُ شَاهِدَهُ فِي الْمُعَامَلَهْ يَرْضَى بِمَا قَدَّرَهُ الْإِلَهُ لَهْ

311 يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلَا مِنْ قَلْبِهِ

312 فَحَبَّهُ الْإِلَهُ وَاصْطَفَاهُ لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ

313 ذَا الْقَدْرُ نَظْمًا لَا يَفِي بِالْغَايَهْ وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَهْ

314 أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ تَصِلْ مَعَ ثَلَاثِمِائَةٍ عَدَّ الرُّسُلْ

315 سَمَّيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ عَلَى الضَّرُورِي مِنْ عُلُومِ الدِّينِ

316 فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامْ مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الْأَنَامْ

317 قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمْ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمْ